

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قال أبو عبيدة وغيره في الذَّمَّط (الذَّمَّط) : هو الطريقة يقال : الزم هذا الذَّمَّطَ ; قال : والذَّمَّطُ أيضا هو الضَّرْبُ من الضُّرْبِ والذُّوعُ من الأنواع يقال : ليس هذا من ذلك الذَّمَّطِ أي من ذلك الذُّوعِ ; يقال هذا في المتاع والعلم وغير ذلك والمعنى الذي أراد عليّ أنه كره الغُلُوَّ والتقصير كالحديث الآخر حين ذكر حامل القرآن فقال : غير الغالي فيه ولا الجافي عنه ; فالغالي فيه هو المُتَعَمِّقُ حتى يخرج ذلك إلى إكفار الناس كنحو من مذهب الخوارج وأهل البدع ; والجافي عنه التارك له وللعمل به ولكن القصد من ذلك .

بظر وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام حين أتى في فريضة وعنده شريح فقال [له عليّ -] : ما تقول أنت أيّها العبد الأبطر ؟ قوله : الأبطر هو الذي في شَفَاةِ العليا طول وبتوء في وسطها محاذي الأنف ; وإنما نراه قال لشريح : أيّها العبد لأنه قد كان وقع